رابط المادة على منصة باحث

شرح #صحيح_البخاري السلسلة رقم)1(وفيها)005(حديث ؛ الذي أرجوه من القارئ أن يستمع إلى هذا الشرح

843 - شرح صحيح البخاري كِتَابٌ : التَّيَمُّمُ | بَابٌ : - رقم الحديث 843 | | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اللهم انا نسألك رحمتك فهي خير مما يجمعون. اللهم علمنا العلم النافع والعمل الصالح يا ارحم الراحمين - 00:00:01

مجلسنا هذا اليوم في شرح الحديث الثامن والاربعين بعد الثلاث مئة من صحيح الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله قال الامام البخاري حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف عن ابي رجاء - 00:00:26

قال حدثنا عمران ابن حصين الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا لم يصلي في الصوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء؟ قال اليس بالصعيد فانه يكفيك - 00:00:46

ايها الاخوة هذا الحديث قد ذكره البخاري اخر حديث في كتاب التيمم. وقال هنا باب فهذا في فصل من الباب السابق والبخاري حينما صنع هذا الصنيع قد تبعه اخرون في هذه الطريقة في التصنيف - 00:01:13

وقول البخاري حدثنا عبدان هو عبد الله ابن عثمان ابن جبلة عبد الله ابن عثمان ابن جبلة المتوفى عام اذكر ربما واحد وعشرين ومئتين والله اعلم سبحانه وتعالى واسمها عبد الله بن عثمان يسمى عبدان باعتبار انه في مثابة - 00:01:32

كما يقال عن من يسمى عبودي وهكذا وهذا من الشيوخ الاجلة قد انفق الف الف درهم في سبيل الله وكان يقوم بحوائج اخوانه قال اخبرنا عبد الله وهو عبد الله ابن المبارك. الامام الكبير - 00:01:59

والحافظ الجليل صاحب المقولة النفيسة حينما قال لا اعلم بعد النبوة درجة افضل من بث العلم لامة محمد صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم عبدك عبد الله ابن المبارك وزد في فضله يا ارحم الراحمين - 00:02:22

قال اخبرنا عوف وهو عوف ابن ابي جميلة. المتوفى عام ست واربعين ومئة عن ابي رجاء تقدم قريبا قال حدثنا عمران ابن حصين الخزاعي الصحابي الجليل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا رأى رجلا - 00:02:44

لم يصلي في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم وهذا حينما يرى الانسان شخصا مقصرا يسأله ولا يبدأ بلومه واياك ثم اياك ان ترى قضأ او خذلا ثم تداهن فالمداهنة مذمومة - 00:03:03

والمداراة مطلوبة وهنا لن يداهن النبي صلى الله عليه وسلم حاشاه ايذان بل انما سأله وعلمه على طريقة المداراة يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم وهنا عمران ابن حصين قد ابهمه - 00:03:26

وهذه من الافهام فيه مصلحة ما منعك ان تصلي في القوم؟ فقال يا رسول الله اصالتني جنابة؟ ولا مغنى هذا الصحابي يعني ربما اجتهد حينما لم يتيمم حتى يأخذ العلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:51

ومعلوم ان الانسان قبل ان يقدم على اي عمل لا بد من ان يتعلم العلم يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء - 00:04:16

قال اليس بالصعيد؟ دله النبي صلى الله عليه وسلم على التيمم. وسمي التراب صعيدا لانه يصعد على الارض فانه يكفيك اي مسح على الوجه والكفين فالامام البخاري حينما ختم هذا الخبر بهذا الحديث - 00:04:36

لاهمية هذا الخبر في هذا الباب اذا ايها الاخوة مر عندنا في هذا الخبر يعني التيمم وختم كتاب التيمم بهذه الاحاديث الجليلة عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم والامام البخاري علينا وعليه رحمة الله تعالى - 00:04:56
حينما اختار هذا يعني من اجل ان ينتفع الانسان وان يتعلم وفيه فوائض كثيرة جدا هذه الاخبار والتيمن كما قلنا ان المياه ثم يضرب الارض مرة بباطن يديه ثم يمسح بهما وجهه - 00:05:23
ثم كفيه ثم يمسح ظهره اليمنى بباطن اليسرى ثم يمسح ظهر اليسرى بباطن اليمنى ولا بأس احيانا ان يؤدي الى مسح اليدين على الوجه اذا نرى بتيممه احداثا متنوعة كما لو بالغ وتغوطت اجزاءه التيمم عن الكل - 00:05:45
يباح للمتيمم ما يباحي للمتوضئ من الصلاة والطواف وبث المصحف ونحو ذلك يبطل التيمم بما يلي اولا وجود الماء. ثانيا زوال العذر من مرض او حاجة ونحوهما ثالثا نواقض الوضوء - 00:06:08
من عدم الماء والتراب بكل حال او لم يقدر على استعمالهما صلى على حسب حاله بلا وضوء ولا تيمم ولا اعادة عليه يشرع التيمم للطهارة من الحدث الاصغر والاكبر اما طهارة الخبث سواء كانت على البدن او الثوب فليس لها تيمم فيزيلها - 00:06:29
فان لم يستطع ازالتها صلى بحسب حاله من جرح وخاف ان يضره الماء مسح عليه وغسل الباقي فان تضرر بالمسح تيمم له وغسل وهذه احكام التيمم وهذه احكام يسيرة وسهلة - 00:06:55
وقد استوفاه الامام البخاري بتبويباته الفريدة فنسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يكرمنا واياكم والسامعين بالبر والتقوى وان يجعلنا من اهل البر والتقوى ونسأله باسمائه الحسنى وصفاته العلا في هذا المجلس المبارك - 00:07:19
ان يسبغ شآبيب الرحمات على من كان من اقاربنا واهلينا واحبابنا من الاموات ومن الاباء والامهات والاصدقاء والاحباب اللهم اغفر لهم وارحمهم وعافهم واعف عنهم واكرم نزلهم واوسع مدخلهم واجزي عنا والدينا ومن علمنا ومن احسن الينا من الاحباب والاصدقاء. اللهم اجزهم عنا خير ما جزيت - 00:07:41
غالبا عن ولده الله اسبغ عليهم شآبيب الرحمات واجعلهم عندك في نعيم الجنات. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبيه وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:08:17